

المطلب الثالث: المؤسسة في العصر الوسيط. في العصور الوسطى كان مفهوم مؤسسة يركز على التنظيمات السياسية الدينية والاقتصادية التي كانت تسيطر على مجتمعات أوروبا والشرق الأوسط ومن أبرز المؤسسات: المؤسسة الدينية (الكنيسة الكاثوليكية في أوروبا كانت من أقوى المؤسسات في العصور الوسطى، حيث سيطرت على الحياة الدينية والاجتماعية والتعليمية والسياسية. وتتحكم في كل شيء من الطقوس الدينية إلى جوانب الحياة اليومية للناس. • البابا كان يمتلك سلطة دينية وسياسية كبيرة، وقراراته كانت تؤثر على الحكام والسياسة في معظم دول أوروبا. • كانت الأديرة والمدارس الدينية هي المؤسسات التي تحتفظ بالمعرفة، خصوصاً في أوقات كان فيها التعليمات الدينية تشكل جزءاً أساسياً من التعليم. المؤسسة القطاعية: في العصور الوسطى، كانت المؤسسة القطاعية هي التي تنظم العلاقات الاجتماعية والاقتصادية، كان القطاع يتمثل في توزيع الأراضي على النبلاء مقابل والثمن للملك أو الميركان النبلاء يسيطرون على الأراضي ويطلبون من الفلاحين العمل فيها مقابل الحماية. كانت هذه العلاقات تضمن استمرارية النظام الاجتماعي والاقتصادي، حيث كان يتم تقسيم الأراضي والثروات بين الفئات العليا (النبلاء) والفئات الدنيا (الفلاحين). المؤسسات التجارية والاقتصادية كانت التجارة أيضاً واحدة من المؤسسات الهامة في العصر الوسيط، خاصة مع ظهور المدن التجارية في العصور المتأخرة من النقابات التجارية كانت تنتشر في المدن الكبرى، التي كانت تنظم العمل وتحدد قواعد الصناعة والحرف، راعياً لأول مرة ودوناً شياً ضاعاً لتأمين العمل وتلاد صتوينهما لا يبردت المؤسسة العسكرية في هذه الفترة، كانت المؤسسات العسكرية تلعب دوراً كبيراً في تأمين الحكم والنظام الاجتماعي. كانت الفرسان والجيوش التابعة للحكام والملوك تمثل مؤسسات قوية تقوم بتطبيق قوانين الحكم، إضافة إلى المشاركة في الحروب والصراعات التي كانت سائدة في العصور الوسطى.